ماب مرجع كذلك كما ارسلنا الانبياء
قبلك ارسلناك في امة قد خلت من
قبلها امم لتتلو تقرأ عليهم الذي
اوحينا اليك اي القرآن وهم يكفرون
بالرحمن حيث قالوا لما امروا بالسجود
له وما الرحمن قل لهم يا محمد هو ربي لا اله
الا هو عليه توكلت واليه متاب تائب
ونزل لما قالوا له ان كنت نبيا فسير عنا
جبال مكة واجعل لنا فيها انهارا وعيونا
لنغرس ونزرع وابعث لنا ابانا الموتى
يكلمونا ان كنت نبيا ولو ان قرآنا
سيرت به الجبال نقلت عن اماكنها
او قطعت تشققت به الارض
او كلم به الموتى بان يحيوا لما امنوا بل لله
الامر جميعا لا لغيره فلا يؤمن الا من يشاء
ايمانه دون غيره وان أولئك اقترحوا ونزل
لما اراد الصحابة اظهار ما اقترحوا طمعا
في ايمانهم فلم ييأس يعلم الذين امنوا
ان مخففة اي انه لو يشاء الله لهدى
الناس جميعا اي الايمان من غير اية ولا
يزال الذين كفروا من اهل مكة تصيبهم

انك نبي



بما صنعوا بصنعهم اي كفرهم قارعة
داهية تقرعهم بضروب البلاء من القتل
والاسر والحرب والجدب او تحل يا محمد
بجيشك قريبا من دارهم مكة حتى
يأتي وعد الله بالنصر عليهم ان الله
لا يخلف الميعاد وقد حل بالحديبية وفي
اذ فتح مكة ولقد استهزئ برسل من
قبلك كما استهزؤا بك وهذا تسلية
للنبي فاملیت امهلت للذين كفروا
ثم اخذتهم بالعقوبة فكيف كان عقابي
اي هو واقع موقعه فكذلك افعل بمن
استهزأ بك افمن هو قائم رقيب
على كل نفس بما كسبت عملت من خير
او شر وهو الله كمن ليس كذلك ما مت
الاصنام لا تدعى هذا وجعلوا لله
شركاء قل سموهم له من هم
ام بل أتنبئونه تخبرون الله اي بشريك
لا يعلم في الارض استفهام انكاري
اي لا شريك له اذ لو كان لعلمه تعالى
عن ذلك ام بل تسمونهم والاسم
بظاهر من القول كما بظن باطل لا حقيقة

Copyright © King Saud University